

تفسير السمعي

. @ 21 @

- (^ بنميم (11) منع للخير معتد أثيم (12) عتل) . عليه الصلاة والسلام أنه قال : ' شرار الناس المشاءون بالنميمة الباغون للبراء العنت ' . .
- وعن يحيى بن أبي كثير قال : يفسد النمام في يوم ما لا يفسده الساحر في شهر . .
- وقوله : (^ منع للخير) أي : بخيل : ويقال : منع من الإسلام . .
- وكان الوليد بن المغيرة قال لبنيه وأهله : من أسلم منكم قطعت منه رفاي ورفقي . .
- وقوله : (^ معتد) أي : متجاوز في الظلم . .
- وقوله : (^ أثيم) أي : كثير الإثم . .
- قوله : (^ عتل) أي : الفاحش الخلق . .
- وقيل : الجافي الغليظ . .
- وقال ابن عباس : من يعمل سوء ويعرف به . .
- أورده النقاش . .
- وقد روى عن النبي أنه قال : ' ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كل جعظري جواظ صخاب بالأسواق ، جيفة بالليل حمار بالنهار ، وعالم بالدنيا جاهل بالآخرة ' . .
- فمعنى الجعظري : هو الأكل الشروب الظلوم ، وهو كالعتل . .
- والجواظ : هو الجماع المناع ، ذكره شداد بن أوس ، وقال ثعلب : الجواظ : هو الكثير اللحم المختال في مشيته . .
- ويقال : فلان جظ ، أي : ضخمة .